بسم الله الرحمان الرحيم

حركة التوحيد والإصلاح
ATTAWHID WALISLAH

بيان من حركة التوحيد والإصلاح

حول تطورات القضية السورية

على إثر ما شهده الوضع السوري من تطورات تنحو في اتجاه تصعيد طائفي ناجم عن التدخل العسكري المتحيز والمتزايد لكل من إيران و حزب الله اللبناني وأجهزة المالكي بالعراق، دعما للنظام الدموي السوري، وما نجم عن ذلك من استفزازات وردود فعل أفضت إلى صدور دعوة من بعض العلماء للجهاد في سوريا، مما ينذر بانزلاق ثورة الشعب السوري وتحولها إلى مواجهة طائفية طالما عمل النظام السوري المجرم إلى الوصول إليها..

فإن المكتب التنفيذي لحركة التوحيد والإصلاح أداء منه لواجب النصح لله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم، وتحملا لمسؤوليته في توعية الشباب المغربي وتجنيبه مغبة الوقوع في فخاخ دعوات مفتوحة لـ"الجهاد" بلا ضوابط وبلا حدود، وإدراكا منه لما يمكن أن يكون لهذه التطورات من تداعيات على استقرار المنطقة وبلداتها، خاصة بعد أن عزز "الربيع العربي" المبارك ثقافة التغيير الديمقراطي السلمي، وهمش دعوات الغلو والتطرف ومناهج العنف في التغيير...

نظرا لذلك فإن حركة التوحيد والإصلاح تؤكد ما يلي:

1- إدانتها للتدخل العسكري الطائفي لكل من إيران وحزب الله وأجهزة المالكي في الشأن السوري، وتحميلهم مسؤولية نار الطائفية التي أشعلوها بمليشياتهم وأسلحتهم وشعاراتهم الطائفية؛ وتنويهها بالمراجع الشيعية التي انحازت إلى حق الشعب السوري في الحرية والانعتاق من إستبداد وطغيان نظام قاتل وساقط بكل المعايير الشرعية الأخلاقية والقانونية؛

2- تجدد موقفها الداعم للثورة السورية في مسعاها نحو الكرامة والحرية والعدالة وتدعو مكونات الشعب المغربي وعموم أبناء أمتنا والشباب منهم خاصة إلى تركيز الاهتمام والجهود على ما ينفع الثورة السورية من دعم مادي ومعنوي وثقافي وإعلامي، وإلى التعامل مع دعوة الجهاد الأخيرة، في ضوء ما يصدر عن المؤسسات والقيادات المعتبرة للثوار السوريين، من حاجة إلى أموال وعمل إغاثي وإنساني، وإلى رفع الحظر عن تسليح الثوار والاستجابة لرغبتهم في عدم التشويش على قضيتهم "بالمقاتلين غير السوريين"،

22. زنقة كلكوتة حي المحيط - الرباط - المغرب
22, Rue Calcutta Océan – Rabat - Maroc
www.alislah.ma • www.facebook.com/alislah.ma
Tél. : (212) 05 37 73 78 85
Fax : (212) 05 37 26 26 42
E-mail: muradmin@gmail.com

حركة التوحيد والإصلاح
ATTAWHID WAL'ISLAH

التي يستخدمها النظام لتبرير حربه ضد الشعب السوري وثورته، وتوظفها القوى الدولية لوسم تضحياتهم بالإرهاب، ويستخدمها حزب الله وإيران لإيجاد غطاء لحربهم الطائفية التي يخوضونها في سوريا؛

3- تدعو العلماء والمفكرين وأصحاب الرأي في الأمة إلى تقديم مشوراتهم ونصحهم في سبيل ترشيد الدعم للشعب السوري في جهاده التحرري، تفاديا لتكرار بعض التجارب التي شكل فيها المقاتلون من خارج البلاد عبئا عليها وتشويشا أضر بصورتها أكثر مما وفره لها من دعم ونصرة.

4- تحذر من مآلات هذه الدعوات التي تشيع تصورا مختزلا لمفهوم "الجهاد"، وتزج بالشباب من شتى أنحاء العالم في فتنة يتم الإعداد لها بإحكام لتحريف الثورة السورية عن مقاصدها المشروعة، وتخدم خطط الالتفاف على نتائج الربيع العربي وما أفرزه من تجديد ومراجعات في صفوف الصحوة الإسلامية بمختلف توجهاتها، بما في ذلك التيارات السلفية والإصلاحية، وما حققه هذا الحراك من مكاسب على طريق الإصلاح.

الرباط بتاريخ 16 شعبان 1434 هـ
الموافق لـ 25 يونيو 2013 م

عن المكتب التنفيذي
رئيس الحركة : الأستاذ محمد الحمداوي